Journal Of the Iraqia University (73-3) January (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

أنماط الشخصيات في رواية "تغريبة الأيزيدي.

عبدالله حميد عبدالله

بإشراف الأستاذ الدكتور محمّدنبي الأحمدي.

. أستاذ مشارك بجامعة الرازي بكرمانشاه في إيران،

mn.ahmadi217@yahoo.com

إيميل:b88115458@gmail.com

Character types in the novel "The Westernization of the Yazidis"

Mohammed Nabi Al Ahmadi
Abdullah Hamid Abdullah

الملخص

دراسة أنماط الشخصيات تساهم في فهم البُعد النفسي والاجتماعي والثقافي لكل شخصية، مما يساعد في تفسير رسائل الرواية بشكل أكثر عمقاً وتعقيداً. تساعد دراسة الشخصيات على تحليل كيفية تطورها عبر الأحداث والظروف التي تواجهها، مما يكشف عن ديناميكيات النمو والتغيير داخل الرواية. حيث تعزز دراسة أنماط الشخصيات فهم الرسائل الأدبية التي يحملها كل شخصية داخل النص، مثل الصراعات الداخلية، والبحث عن الهوية، والمواجهة مع التحديات. وتساعد دراسة الشخصيات في رصد كيفية تأثير الظروف الاجتماعية والثقافية على سلوك الشخصيات واتجاهاتهم، مما يسلط الضوء على السياق الثقافي والتاريخي للرواية. تسلط دراسة أنماط الشخصيات الضوء على كيفية تأثير السياق الاجتماعي والثقافي على سلوك الأفراد. فمن خلال شخصيات متنوعة تمثل مجتمعًا معقدًا مثل المجتمع العراقي، يمكن للقارئ فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على تصرفات ومواقف الشخصيات.دراسة أنماط الشخصيات في رواية "تغريبة الإيزيدي" تساعد على توسيع الفهم للقضايا الإنسانية والاجتماعية المعقدة التي تناولتها الرواية، وتعزز القدرة على استيعاب الرسائل الثقافية والسياسية والدينية التي تحملها تعكس بعض الشخصيات في الرواية رمزية أو تمثل أفكاراً أو مواقفًا معينة، مثل الشخصيات الإيجابية التي تمثل الصمود والمثابرة، أو الشخصيات السلبية التي تمثل العنف والتطرف. دراسة هذه الرمزيات تساعد على تحليل الرسائل الثقافية والاجتماعية التي تحملها الرواية الرواية تقدم مجموعة واسعة من الشخصيات ذات خلفيات وقيم وآمال مختلفة. دراسة هذه الشخصيات تساعد على فهم التعقيدات النفسية والثقافية التي تؤثر على سلوكهم وقراراتهم.وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب للدراسة، حيث يساعد في إضافة قيمة علمية وأكاديمية من خلال توفير تفاصيل دقيقة وتحليل عميق. ويمكنه توضيح العلاقات السببية والتأثيرية بين المتغيرات المختلفة، مما يساعد في تبسيط الفهم والشرح.

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصيات، الرواية، تغريبة الايزيدي، صائب خدر.

Abstract

Studying character types contributes to understanding the psychological, social, and cultural dimension of each character, which helps interpret the novel's messages in a more profound and complex way. Studying characters helps analyze how they develop through the events and circumstances they encounter, revealing the dynamics of growth and change within the novel Studying character types enhances understanding of the literary messages that each character carries within the text, such as internal conflicts, the search for identity, and confrontation with challenges. Studying the characters helps monitor how social and cultural conditions affect the characters' behavior and attitudes, which sheds light on the cultural and historical context of the novel The study of

personality types highlights how social and cultural context influences the behavior of individuals. Through diverse characters representing a complex society like Iraqi society, the reader can understand how social and cultural factors influence the characters' actions and attitudes. Studying the character types in the novel "The Westernization of the Yazidi" helps expand understanding of the complex human and social issues addressed in the novel, and enhances the ability to comprehend the cultural, political, and religious messages it carries Some characters in the novel reflect symbolism or represent certain ideas or attitudes, such as positive characters who represent steadfastness and perseverance, or negative characters who represent violence and extremism. Studying these symbols helps analyze the cultural and social messages that the novel carries.The novel presents a wide range of characters with different backgrounds, values, and hopes. Studying these personalities helps understand the psychological and cultural complexities that influence their behavior and decisions. We have relied on the descriptive analytical approach as a method of study, as it helps in adding scientific and academic value by providing accurate details and deep analysis. It can clarify cause and effect relationships between different variables, which helps simplify understanding and explanation.

Key words: character types, novel, Yazidi alienation, Saeb Khadr.

المقدمة

في العمل الروائي، تلعب الشخصيات دوراً بارزاً وحيوياً في بناء القصة ونقل رسائل متعددة. الرواية، كما هو معروف، تمثل سرداً طويلاً وخيالياً يتضمن أحداثاً متعددة وتنوعاً في الأفكار الجزئية التي تتحد لتشكل فكرة كاملة ومضموناً عاماً. هذا التنوع والكثرة في الأحداث يجعل دور الشخصية في الرواية أكثر أهمية ووضوحاً مقارنة بأنواع أدبية أخرى مثل القصة القصيرة أو الشعر.«وتعد أيضآ الشخصية مكونآ مهمآ من مكونات النفية للقصة وهي عنصر فعال في تطور الحكي إذا تؤدي أدوارآ عده في بناء القصة وتكاملها والطريقة التي تتم فيها عرض الحكي(لفتة، ١٥٢)الشخصيات في الرواية ليست مجرد أسماء تعبر عن أفراد في القصة، بل هي صور فنية تحمل مضامين ودلالات عميقة. تُستخدم الشخصيات كأداة فنية قوية تعكس رؤية المؤلف وتوجهاته الفكرية والمعنوية. من خلال تطوير الشخصيات، يمكن للروائي أن ينقل رسائله وأفكاره بطريقة تلامس القارئ وتثير تأملاته.«الشخصية هي كل مشارك في أحداث الحكاية، سلبا أو إيجابا، أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات بل يكون جزءا من الوصف الشخصية عنصر مصنوع مخترع ككل عناصر الحكاية، فهي تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ويصور أفعالها، وينقل أفكارها وأقوالها» (لطيف، ١١٣، ١١٤) عندما يختار الكاتب شخصياته، يراعي أهدافاً متعددة، سواء كان ذلك توضيح فكرة معينة، تناول قضية اجتماعية، أو بناء صراع داخلي يجذب القارئ. الشخصيات ليست مجرد شكل، بل هي وسيلة فنية تساعد على بناء الهيكل الروائي وتحقيق التوازن بين الأحداث المتنوعة والمضامين العميقة.«الشخصية الروائية فكرة من الأفكار الحوارية ، التي تدخل في تعارض دائم مع الشخصيات الرئيسية أو الثانوية.» (سعيد، ١٢٦ « وتُعَدُّ الشخصية أحد العناصر المؤثِّثة للفضاء في القصة القصيرة جداً، وأهم مكونات العمل القصصي، بحيث تتجلَّى عبر أفعالها الأحداث، وتتضح الأفكار، وتتخلَّق من خلال شبكة علاقاتها حياة خاصة. وتكون مادة هذا العمل فهي مدار المعاني الإنسانية ومحور الأفكار العامة. وتعمل الشخصية بشكل كبير في بث الروح والحياة والحركة في السرد، سواء كانت شخصية يلفها الغموض أو شخصية يكسوها الوضوح، فهي من ثمَّ مصدر إشعاع وتألق للقص. وتقوم أيضاً في بعض الأحيان بتولي مهام الراوي نفسه أو المروي له.» (داود، ١٥٢)رواية "تغريبة الإيزيدي" تُعتبر من الأعمال الأدبية التي ينجذب إليها القراء منذ بدايتها بفضل تقنيتها السلسة والجذابة. في هذه الرواية، يظهر "صائب خدر" بمهارته الفنية في بناء عوالم غنية بالتفاصيل والشخصيات المعقدة، حيث يعتبر كل جزء من أجزاء الرواية ذو أهمية فائقة تعزز من قيمة النص وعمقه. تسلط الرواية الضوء على مواضيع إنسانية واجتماعية، وتبرز تنوع الشخصيات، لتكون "تغريبة الإيزيدي" ليست مجرد سرد قصصي، بل تجربة تأسر وتأخذ المتلقي في رحلة عبر أبعاد متعددة ومتنوعة.يتميز اسلوب صائب خدر في "تغريبة الإيزيدي" بقدرته على إحاطة القارئ بالتفاصيل الواقعية والنفسية للشخصيات، وتقديم رؤية شاملة للتحولات والتحديات التي يواجهها الأفراد خلال الصراعات المعقدة في العراق. يُظهر الكاتب مهارة في استخدام أساليب سردية متنوعة، مثل التغير في وجهات النظر بين الشخصيات، تتميز الرواية بنقل رسالة إنسانية قوية عن الصمود والبحث عن الهوية في وجه التهديدات القاسية، مما يعزز من قوة الرواية كأداة لفهم التحديات الإنسانية العميقة في بحثي، تناولت مفهوم الشخصية لغة واصطلاحاً، وقدمت ملخصاً مفصلاً للرواية، حيث تناولت الأحداث الرئيسية والموضوعات الأساسية المندرجة في النص الروائي. بعد ذلك، قمت بتحليل الشخصيات الرئيسية وأبرزت دور كل منها في تطوير الحبكة وتعزيز الموضوعات الرئيسية التي يتناولها الكاتب. كما قمت بدراسة الشخصيات الإيجابية والسلبية وفهم كيفية تأثيرها على تقدم الحبكة الروائية وعلى الرسالة التي يرغب الكاتب في نقلها إلى القراء.

أسبقية البحث

لم تُكتب مقالة عن "أنماط الشخصيات في رواية "تغريبة الايزيدي" للكاتب صائب خدر من قبل، حيث تم نشر هذه الرواية في عام ٢٠٢٤م ومع ذلك، توجد العديد من الكتب و الأبحاث التي تناولت موضوع أنماط الشخصيات مثل:

١- أنماط الشخصية في رواية (سووشون) للكاتبة الإيرانية سيمين دانشور، شديفات، مجلة كلية الاداب . جامعة المنصورة، ٢٠٢١م، تركز هذه الدراسة على الشخصيات في رواية (سووشون) للكاتبة الإيرانية المعروفة " سيمين دانشور"، وتكمن أهمية الدراسة في بيان الشخصيات الرئيسية والثانوية في الرواية، وتوضيح صفاتها الجسمانية والنفسية والإجتماعية ودلالة كل اسم من أسماء الشخصيات.

٢- أنماط الشخصية في رواية" شرق النخيل" لبهاء طاهر، كريمان حامد، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، ٢٠٢٣

يقوم هذا البحث على دراسة أنماط الشخصية في رواية" شرق النخيل" للكاتب" بهاء طاهر للوقوف على أهم ما يميز تصوير الشخصيات داخل العمل السردي، والكشف عن مدى إجادة الكاتب في تصوير الشخصية داخل اللحظة المناسبة.

٣- الشخصية الرئيسية في روايتي (خاندان) لخالدة أديب أديوار و (أنا حُرّة) لإحسان عبد القدوس (دراسة مقارنة) رُفيدا محمد محمود يوسف، مجلة كلية الآداب، ٢٠٢٣م، يسعى هذا البحث إلى دراسة استعانة كليهما بالنموذج الحيُ بغية استحضار الشخصية الرئيسية في روايتيهما وهي (خاندان) في الرواية التركية و (أمينة) في الرواية العربية

مفهوم الشخصية

لغة :ذكر ابن منظور: «الشخص، جماعة شخص الإنسان وغيره، مذكر والجمع أشخاص وشخوص وشخاص. والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص، وقد جاء في رواية أخرى: لا شيء، أغير من الله، وقيل: معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله.» (ابن منظور، ٥١/٧)وأورد الجوهري في الصحاح «الشخص: سواد الانسان وغيره تراه من بعيد. يقال: ثلاثة أشخص، والكثير شخوص وأشخاص وشخص الرجل بالضم، فهو شخيص، أي جسيم والمرأة شخيصة. وشخص بالفتح شخوصا، أي ارتفع. يقال: شخص بصره، فهو شاخص، إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف.» (الجوهري، ٣/ ١٠٤٢) «فالشخصيةُ مشتقةٌ من التشخيص بحيث يستمد مادةَ من تشخيصِ الحالةِ في علم النفس، ثم يطورُ المصطلح ليصبحَ من عناصر الكتابة السردية وتشخيص الأحداث بصورة مميزة » (فريال، ١٧،١٨) اصطلاحاً :«الشخصية تعتبر مصدراً رئيسياً للجوانب الأنسانية، حيث تتأثر غالبيتها بميولها واستعداداتها رئيسية الشخصية تعتبر مصدرالجسمية والعقلية والنفسية ، تتشكل الشخصية كنتيجة لتفاعالت بين جوانبها المختلفة، حيث تسعى الفردية إلى إثبات ذاتيتها االنسانية وتطوير أسلوب خاص بها للتكيف مع التحديات في الحياة. الشخصية تكون "تابعة للفعل أو لموضوع"، وبغض النظر عن تنوع التعريفات والتعقيدات التي قد تظهرفي تفسيرها، يبقى التركيز على اثنين من الجوانب الأساسية.» (قاسم، ١٤)«حيث تنشق كلمة الشخصية (personality) في صيغتها من الكلمة اليونانية (برسونا) وتعني القناع أو الوجه المستعار الذي يضعه الممثلون على وجوههم من أجل التنكير وعدم معرفتهم من قبل الأخرين ولكي يمثل دوره المطلوب في المسرحيات فيما بعد.» (القذافي، ٩) هي «كائن له سماتٍ ومنخرط في أفعال إنسانية. ممثل له صفات إنسانية ويمكن أن تكون الشخصيات الرئيسية أو الثانوية، (طبقاً لدرجة بروزها النصي)، ديناميكية (حركية عندما يطرأ عليها التبادل) أو استاتيكية (ساكنة–عندما لا تكون قابلة للتغير)، منسقة (عندما لا تتناقض صفاتها مع أفعالها)، أو غير منسقة؛ مسطحة (بسيطة ذات بعدين، قليلة السمات، يمكن التنبؤ بسلوكها ببساطة)، أو مستديرة (معقدة، ذات أبعاد مختلفة، قادرة على إثارة الدهشة بسلوكها)، ويمكن أيضاً تحديدها طبقاً لأعمالها وأقواها ومشاعرها ومظهرها، الخ.» (جيرالد، ٣٠)ملخص الرواية تعتبر رواية "تغريبة الإيزيدي" للكاتب العراقي صائب خدر من الروايات التي تناولت بشكل عميق ومعقد واقع العراق في فترة سيطرة تنظيم داعش، وتأثيراتها الواسعة على الأفراد والمجتمعات. الرواية تتبع قصة شخصية رئيسية هي سليمان، وهو شاب يعيش في مدينة بعشيقة في سهل نينوى. سليمان، الذي ينتمي إلى الطائفة الإيزيدية، يجد نفسه مواجهًا للخيارات الصعبة بعد أن يدخل تنظيم داعش إلى منطقتهم. يقرر البقاء في مدينته ليحمي عائلته ومن يحب، لكنه يضطر في نهاية المطاف إلى الفرار إلى دهوك بعدما يتم قتل صديقيه بوحشية من قبل التنظيم. ينتقل بعدها إلى ألمانيا كلاجئ وحيدًا، متركًا خلفه عائلته.الرواية تسلط الضوء على مجموعة متنوعة من الشخصيات الإيزيدية والمسلمة والمسيحية وكيف تتعامل مع تهديدات التطرف الديني والعنف المتزايد. تعكس الرواية أيضًا الصراعات الداخلية بين الشخصيات، بما في ذلك تقلبات ومعاناة سليمان الشخصية الرئيسية، وكذلك تأثيراتها على الهوية والانتماء الشخصي والجماعي.بالإضافة إلى ذلك، تبرز الرواية التحديات النفسية والمعنوية التي يواجهها الأفراد خلال الصراعات الدائرة، وكيف تؤثر هذه التحديات على القرارات الشخصية والحياتية. تتناول الرواية أيضًا التضحيات الكبيرة التي يضطر الأفراد إلى تقديمها من أجل البقاء والنجاة في ظل الأوضاع الصعبة.باختصار، "تغريبة الإيزيدي" تعد استكشافًا مؤثرًا للحرب والتهجير والبحث عن الهوية في سياق تنظيم داعش، وتبرز أبعادًا عميقة للإنسانية والصراعات الثقافية والدينية في

العراق المعاصر.الشخصيات الرئيسية الشخصية الرئيسية (protagonist) هي شخصية الرواية الأكثر أهمية والتي تدور حولها أحداث القصة الرئيسية. هي الشخصية التي يركز عليها المؤلف ويتابع تطورها وتفاعلها مع الأحداث والشخصيات الأخرى. الشخصية الرئيسية عادة تكون البطل أو الشخص الذي يخوض الصراع الأساسي في الرواية. حيث يكون لها دور محوري في تطور الأحداث والصراع الدرامي، وتكون غالبًا أكثر تعقيدًا وعمقًا من الشخصيات الأخرى، لأنها تتطور وتتغير خلال سياق الرواية وتكون مركز تركيز القارئ والمؤلف.الشخصية الرئيسية غالبًا ما تواجه مجموعة متنوعة من الصراعات والتحديات التي تدفعها للتغيير والنمو. هذه التحديات يمكن أن تكون داخلية، مثل صراعات نفسية أو أخلاقية، أو خارجية، مثل مواجهات مع شخصيات أخرى أو مع المجتمع. تطور الشخصية الرئيسية هو ما يجعل القصة مثيرة للاهتمام ويحفز القارئ على متابعة الأحداث لمعرفة كيف ستتعامل هذه الشخصية مع التحديات التي تواجهها.سليمان، هي الشخصية الرئيسية في الرواية تعتبر رمز للصمود أمام التحديات الكبيرة. يمثل قصته الصراع الإنساني والبحث عن الكرامة والأمان في ظل الحروب والاضطهاد. يقول: «في بادئ حياته العملية كان سليمان يشتغل في مهنة الطلاسة . التي أتقن فنونها على أحسن حال، حتى غدا معروفاً في دقة وجمال الجدران المصقولة من قبله وبهاء طلتها...ينتمي سليمان العائلة فقيرة الحال ، والده جمعة ، فلاح يزرع البصل والباذنجان وعباد الشمس في أسفل التل الذي مر من أمامه الإسكندر المقدوني هكذا كان يخبرهم أستاذهم "أبلحد أفرام".» (الرواية، ٢٠) شخصية سليمان الرئيسية في النص تمثل شخصًا متميزًا بمهاراته في فن الطلاسة والعمل اليدوي، الذي يعكس انغماسه العميق في تفاصيل العمل ودقته. ينتمي سليمان إلى عائلة فقيرة، مما يظهر التفاوت الاجتماعي في النص، ويبرز تحدياته الشخصية والاجتماعية في محيطه. طلاسته للجدران كأعمال فنية تعكس موهبته وإبداعه، وهو ما يجذب الاهتمام والاعتراف من المحيطين به. يقول: «سليمان هذا رجل له من المحاسن التي تجلب له مزيداً من الأصدقاء، كما عُرف عنه خصلة الوفاء للصداقة. رجل غيور وشهم أمام الجميع وليس الأصدقاء والمعارف فحسب. لذلك كان الأصدقاء يحيطون به، ويحظى بمودتهم للخصال الحميدة التي يمتلكها. فلا جلسة خمر ولا سفرة من دون سليمان، الذي كان يضفي على الجلسات رونقاً وجمالاً وفكاهة كي يضحك الجميع ويشيع في نفوسهم البهجة. أما في المناسبات فكان سليمان أول المحتفلين لإشاعة الفرح والسعادة. كان لا يترك أية طوافة في بعشيقة وبحزاني، إلا وكان أول من يرقص فيها ويدبك، بل كان الأهالي ينتظرون سليمان ليه بدء الاحتفال. يدبك فيها على طريقته المعتادة في إشاعة الألفة والأنس كان الناس جميعاً يتحدثون عن سليمان وإبداعه في الطوافة ورقصته المميزة في حلقة الدبكة، وكيف يشع ابتسامة ويدخل الفرح والأنس في قلوب الناس» (الرواية،٢٣)شخصية سليمان الرئيسية في النص تمثل شخصية محبوبة ومحبة للحياة، تجمع بين الكرم والوفاء للصداقات، والشجاعة والجرأة في التعبير عن ذاته. يُظهر سليمان اجتماعاته الاجتماعية الناجحة وقدرته على إضفاء الفرح والبهجة في المناسبات والاحتفالات، مما يجعله شخصية مركزية ومحورية في حياة الناس من حوله. «فهو شخصية رئيسية ولها القدرة على إثارة الدهشة بطريقة مقنعة، وتكون لها أهمية خاصة لأنها تتطور وتتكامل وليست ثابتة، وتمثل المركز الأساسي الذي يدور حوله العمل الفني. لا تكون صفة البطل مقتصرة فقط على الشخصية الرئيسية بل يشترط أن تكون محوراً للأحداث.» (احمد، ١٢٦)شخصية "سليمان" تجمع بين الصلابة والشجاعة والصمود في وجه الصعاب، مما يجعلها محورية في تطورات الرواية ورمزاً للتحديات التي يواجهها الأفراد في ظل النزاعات والحروب، برزت قوة سليمان بوضوح في مواجهته لتنظيم داعش، حيث أسقط أربعة من أفراده يقول: « صعد سليمان، فتح بهدوء ومن دون جلبة صمام أمان البندقية وسحب أقسامها وأعادها بكل هدوء. رشقهم بصلية متوالية من الرصاص. شقت إطلاقاته صمت الليل. لم يرتجف قلبه بل ازداد غضباً ونشوة معاً. سقطوا على الأرض من دون حراك. بدا له أن خطته نجحت انطلق يركض نحو طريق الجبل بين الأزقة والبيوت حتى وصل أسفل الوادي، وهو المنطقة الفاصلة بين الجيشين. ومن ثم انطلق إلى رأس العين بداية الجبل. كان يركض ويقفز من حجر إلى آخر. قتل مجيدا ومساعد الأمير، هاجت المنطقة بالرصاصات عالية في كل الاتجاهات، تم قتل مساعد الأمير وثلاثة آخرين.» (الرواية، ٩٦)على الرغم من مواجهته لمواقف مروعة مثل قتل أعدائه، يظهر سليمان صمودًا نفسيًا وصلابة لا تهزه المواقف القاسية التي يواجهها لذلك « يختار المؤلف في العمل الروائي شخصية ما تستدعي انتباهه ويظهر عناية فائقة بها، ويعطيها الأولوية بوصف الشخصية الرئيسية نقطة استقطاب لعدد من الشخصيات كما يعتني بتكوينها العام وأبعادها الاجتماعية والنفسية حيث يكون لها أثر فعال في اشتعال الأحداث، وذلك بخلق تطورات جديدة مستندة إلى قراراتها الصارمة المتحدية المعبرة عن إرادة عالية في كثير من الأحيان، وبهذا تكون الشخصية قادرة على توالدية الحدث والأحداث.» (منصور، ٩٩)ومن الشخصيات الرئيسية في الرواية شخصية "هدى" زوجة "سليمان"، هدى تمثل دور الزوجة والأم التي توازن بين مشاعرها العاطفية وواقع الظروف الصعبة، مما يجعلها شخصية رئيسية مؤثرة، يقول: «استلقت هدى إلى جانبه وضع يده على خدها وأبعد شعرها الخمري الجميل من وجهها، بدت حزينة حزن الطيور المهاجرة بانت عليها علامات اليأس والرغبة في الانفجار بالبكاء، أشاحت بوجهها عنه كي لا تهبط عزيمته. همست له: – سليمان.... سأشتاق إليك. المسؤولية كبيرة ولكني سأكون مقتدرة على

تحملها. لماذا لا نرحل معاً أو نبقى معاً ؟ مد يده إلى وجهها، تحسس دفء الدموع الساخنة على خديها وضغط ببطء على وجهها وزفر بحسرة كبيرة وكان لا يقل حزناً عنها. وقال: إن المبلغ الذي ابتعت فيه الدار لا يكفي لنا جميعاً للرحيل معاً، كذلك يتحدث المهاجرون عن قصص مرعبة في البحار والغابات، لن أترككم فريسة الجحيم أقسى من هذا الجحيم. (الرواية، ١٢٥) شخصية هدى في رواية تمثل نموذجاً للأم والزوجة التي تحمل على عاتقها مسؤولية العائلة في أوقات الشدة والاضطراب. هدى تجسد القوة والصمود، حيث تسعى إلى دعم زوجها سليمان عاطفيًا رغم الحزن العميق الذي تشعر به.مشاعر الحزن واليأس التي تعتري هدى تعكس الصعوبات النفسية والعاطفية التي تواجهها بسبب الظروف القاسية والتهديدات المستمرة. لكنها، رغم ذلك، تُظهر عزيمة قوية واستعدادًا لتحمل المسؤولية، معبرة عن قدرتها على مواجهة التحديات الصعبة.«فالرواية كنوع أدبي تعتبر المكان الأمثل لتسليط الضوء على الشخصيات الرئيسية بشكل أكبر من أي جانب آخر. بالنظر إلى الكثافة السردية للرواية، يتخذ القاص إحدى هذه الشخصيات المحورية لتكون محورًا حوله تدور أحداث القصة، وتتفاعل معها باقي مكونات الرواية. يبذل القاص جهودًا كبيرة لتوثيق وصف هذه الشخصية وكشف عن خفاياها وسبر أغوارها، وتتميز هذه الشخصية بأبعاد عاطفية وانفعالية وفكرية متعددة.» (عدنان، ٦٨)الشخصيات السلبية دور هذه الشخصيات السلبية يكمن في إضافة توتر وصراع إلى القصة، وتعميق التحديات التي تواجه الشخصيات الرئيسية مثل سليمان وغيره. كما يبرزون القوى الظلامية التي تتعارض مع القيم والمبادئ التي تدافع عنها الشخصيات الإيزيدية، مما يعزز من التوتر الدرامي والمعنوي في الرواية. في رواية "تغريبة الإيزيدي"، تظهر عدة شخصيات سلبية تلعب أدوارًا حاسمة في تطور الحبكة والصراع الرئيسي في الرواية. من بين الشخصيات السلبية شخصية "مجيد"، يقول: «سليمان كان يدرك خفايا حماس مجيد رجل الأمن، الذي كان متحمساً لعودة نظامه، حتى لو على عربة المتطرفين ليعيد بعض سلطته التي فقدها مكرهاً في قمع الناس واضطهادهم أو على الأقل يحتفل بارتداء بذلته الزيتونية التي ما زال يحتفظ بها وبالنياشين معلقة في خزانة ملابسه الزي الحزبي الأخضر الداكن الذي كان يعتقد بأنه سيكون مهيباً من الجميع. كل همه مكرساً للحلم بعودة ذلك اليوم الذي سينفش ريشه كالطاؤوس ويتبختر في شوارع بعشيقة مرهباً الجميع بعودة السلطة لنظامه.» (الرواية، ١٧)شخصية مجيد في الرواية تمثل النموذج للمتعاونين مع تنظيم داعش والأنظمة القمعية الأخرى. يتميز بالانغماس الكامل في أيديولوجيا النظام الذي ينتمي إليه، والذي يتمثل في القمع والتمييز ضد الأقليات مثل الإيزيديين. يتعمد مجيد السعي لاستعادة السلطة والنفوذ الذي فقده بفعل الأحداث السابقة، ويرى أن عودة نظامه ستكون محفوفة بالنجاحات والاحتفالات، مما يجعله يؤمن بأن الزي الحزبي والرموز السياسية ستكون مرموقة ومهيبة من جديد. باعتباره شخصية معادية، يعكس مجيد الانغماس الكامل في العقائد المتطرفة والقمعية، وهو ما يجعله تهديده رئيسياً لشخصيات مثل سليمان والمجتمع الإيزيدي بشكل عام، حيث يسعى لاستعادة السيطرة وتمكين نفسه على حساب حقوق الآخرين وحرياتهم.«وهذا النوع من الشخصيات يمثل أولئك الذين يقفون جامدين ليتلقوا الأحداث كما تجيئهم ويخضعون لإرادة البيئة والتقاليد مهما تكن ظالمة وخاطئة، ولا تعدوا عواطفهم وانفعالاتهم إلا أن تكون إحساسات داخلية مكبوتة لا تنطلق إلا من خلال الأحلام والتخيل.» (لقط، ١٧٧)ومن الشخصيات السلبية التي ورد ذكرها في الرواية شخصية "فؤاد العطار" يتميز فؤاد العطار بعنصريته وتمييزه ضد الأيزيديين، يقول: «هل نسيت ذلك العطار فؤاد الذي كان يتباهى بعودته من الجهاد في أفغانستان؟ كنتم كجهاز حزبي وأمني تغضون الطرف عن هؤلاء. كان هذا العطار يأنف حتى من الكلام مع الأيزيديين ولا يلمسهم أو يتعامل معهم.» (الرواية، ١٨) تمثل شخصية فؤاد العطار كشخصية سلبية بسبب تصرفاته العنصرية وانغماسه في الأفكار المتطرفة، بالإضافة إلى دوره السلبي في تعزيز النظم القمعية والمتشددة في الرواية.ايضاً من الشخصيات التي ذكرت في الرواية شخصية "أحمد" التي تمثل نموذجًا للشباب المتأثرين بالتطرف الديني والفكر المتشدد، يقول: «أحمد شاب معروف بنزعته الدينية المتشددة. يرتـ . يرتدي دشداشة بيضاء وحذاء بنياً: " نحن لا نخرج من ديارنا . ثم لماذا نخرج والشعارات التي نسمعها لا تشكل علينا خطراً ؟ فهم لا يتخاصمون مع أبناء ديانتهم. حتى أنتم في ظل الدولة الإسلامية ستنعمون بالأمان !؟أزعج كلام أحمد المتشدد العم بلال الذي كان جالساً. رمقه بنظرات حادة تعبر عن إزعاجه من خطابه المتشدد، قال له: " ليس هذا وقت هكذا كلام ولا هو كلامنا يا أحمد.» (الرواية، ٦٠)شخصية أحمد تمثل خطر الأفكار المتطرفة على المجتمع وقدرتها على إثارة التوتر والانقسام بين الناس. تصرفاته وخطابه يعكسان تأثير الفكر المتشدد على الأفراد ومحاولتهم لترويج هذه الأفكار بين المجتمع.ومن المواقف التي تبين مدى تطرف هذه الشخصية، يقول: «أحمد الذي بدا كأنه يلقن الخطيب بتفاصيل عن المنطقة. وبعدها أخذ أحمد الكلمة وأكد ما قاله شرعي التنظيم في المنطقة: "إننا اليوم نحمد الله ونشكره، فقد تخلصنا من الكفار والمشركين. الآن يتوجب علينا إقامة مشروع دولتنا الإسلامية الكبرى." تبدلت هيأة أحمد كثيراً. لحيته غدت كثيفة ومتدلية حتى أصبح كالخنفساء عندما حلق شاربه وارتدى ثيابهم واضعاً شعار التنظيم على صدره.» (الرواية، ٧٣) يُظهر أحمد تحولًا جذريًا في مظهره وسلوكه، مما يعكس مدى تأثره العميق بالتنظيم المتطرف وانغماسه في أفكاره.أحمد، الذي كان يُلقن الخطيب بتفاصيل عن المنطقة، يظهر كأنه أصبح جزءًا لا يتجزأ من هيكل التنظيم، مما يعكس تواطؤه الكامل ودعمه

النشط للعمليات المتطرفة. عندما يأخذ الكلمة ويؤكد ما قاله "شرعي التنظيم" حول ضرورة إقامة "مشروع دولتنا الإسلامية الكبرى"، يُظهر أحمد مدى تبنيه لأهداف التنظيم الإرهابي وسعيه لتحقيقها.تحول أحمد في مظهره يعكس تحولًا أعمق في هويته وقيمه. لحية أحمد الكثيفة وارتداؤه لثياب التنظيم وشعارهم يعكس تبنيه الكامل لأيديولوجية التنظيم ومحاولته للتماهي مع رموزه ومعاييره.«وهذه الشخصية تكون عادة شخصية ثابتة وتتسم بقدرة كبيرة من السهولة واليسر وتغلب عليها طابع الثبات والجمود، فتبقى ثابتة على وضعها لا تحيد عنه من البداية حتى النهاية. وأما التغير الذي يطرأ عليها فإنه يكون في علاقتها مع الشخصيات الأخرى، لكن تصرفاتها ذات طابع واحد» (إسماعيل، ٩١)ومن الشخصيات التي ورد ذكرها في الرواية شخصية "ساهرة"، يقول: «ساهرة؛ تلك المرأة الثرثارة، التي لم تكف ساعة عن الحديث ليلاً ونهاراً. تبت الإشاعات وتضخم من الأحداث.كانت ساهرة تعمل على بث الإشاعات على سليمان. إذ تقول عنه إنه أحد الذين اشتركوا مع داعش، بعدما اعتنق الإسلام!! وأحياناً كانت تؤكد بوجود معلومات على قتله من قبلهم بعد أيام من دخولهم للمنطقة !!.» (الرواية ،٨٣) دور ساهرة السلبي يتجلى في نشر الإشاعات المغرضة عن سليمان، حيث تزعم بأنه انضم إلى داعش بعد اعتناقه الإسلام، وأحيانًا تؤكد أنه قد تم قتله من قبل التنظيم بعد دخولهم المنطقة. هذه الإشاعات ليست فقط غير صحيحة، ولكنها تهدف أيضًا إلى تشويه سمعة سليمان وزيادة الشكوك والخوف بين الناس. تمثل ساهرة في الرواية شخصية سلبية تؤثر بشكل كبير على المجتمع من خلال نشر الإشاعات وتضخيم الأحداث، مما يؤدي إلى زيادة التوتر والفتنة بين الناس.ومن الشخصيات السلبية التي تم التطرق إليها في الرواية شخصية "أبي صبري" الذي كان رب عمل هدى زوجة سليمان عندما كانت تعمل في الخياطة، يقول: «الذي كان يتعامل معها بشكل متعسف من دون مراعاة لظروفها» (الرواية، ١٨٢)شخصية أبي صبري تمثل في الرواية نموذجًا للشخصية القاسية والمتعسفة التي تفتقر إلى التعاطف والرحمة. تعامله القاسي وعدم مراعاته لظروفها يعكسان صفاته السلبية، حيث يبرز كرمز للسلطة لقمعية التي تمارس الظلم والإجحاف تجاه الآخرين.«كما أن وجود هذه الشخصية يساهم في تطور الشخصيات الأخرى ونموها، حيث يمكن للبطل أو الشخصيات الأخرى أن يتغلبوا على التحديات التي تواجههم من قبل الشخصية السلبية، وبالتالي، يتم تعزيز نضوجهم ونموهم الشخصي، وإنهاء لا تستطيع أن تؤثر كما لا تستطيع أن تتأثر» (مرتاض، ٩١)الشخصيات الإيجابية الشخصيات الإيجابية في الرواية تعكس القيم والمبادئ التي يريد المؤلف تسليط الضوء عليها وتعزيزها في المجتمع. من خلال هذه الشخصيات، تعتبر الشجاعة والإصرار من الصفات البارزة في هذه الشخصيات، حيث يواجهون التحديات والصعوبات بقوة وثبات، مما يرسل رسالة قوية حول أهمية المثابرة وعدم الاستسلام. العدل والمساواة أيضًا تتجسد في تصرفات هذه الشخصيات، حيث يعملون من أجل تحقيق العدالة وإنصاف الآخرين، مما يعكس الرغبة في بناء مجتمع عادل ومتكافئ.ومن بين الشخصيات الإيجابية التي تناولتها الرواية تبرز شخصية "العم بلال"، شخصية العم بلال تمثل في الرواية نموذجًا للشخصية الإيجابية والمحبوبة في المجتمع، يقول: «العم بلال الصابونجي رجل مسلم متعبد متقدم في السن من أهالي المنطقة القدماء وهو محب لأبناء منطقته، حيث عاش فيها طفولته وشبابه وشيخوخته. كان يمتهن صناعة الصابون وبيعه» (الرواية، ٥٩)يمثل العم بلال شخصية إيجابية تبرز قيم التقدير والمهارة والعمل الجاد، وتساهم في خلق جو من التعاون والمحبة بين أفراد المجتمع وفي موقف آخر يعبر عن توازنه وحكمته، يقول:«كان العم بلال أحد الحاضرين لخطبة الجمعة، ولم تعجبه لغة الخطيب وحدتها وتطرُّفه القاتل...حاول العم بلال الصابونجي أن يدلي برأيه بعد انتهاء الخطبة. قائلاً: غريب ما تتكلمون فيه الإسلام لا يفتي بذلك. نحن في الضيعة عشنا مع الأيزيديين والمسيحيين من سنين طويلة. تربينا معاً وفي بيوتهم نزورهم ويزورونا في الأفراح والأحزان. فكيف لنا أن نتعامل معهم وننظر إليهم بكل ما تقولون؟ (الرواية، ٧٣) شخصية العم بلال في هذا السياق تمثل الوسطية والتسامح والتفهم العميق للآخرين. يعبر العم بلال عن تجربته الشخصية في العيش مع الأيزيديين والمسيحيين في المنطقة منذ سنين طويلة، مما يبرز تفاعله الإيجابي والسلمي مع مختلف الأديان والثقافات. هذا يعكس روح التسامح والتعايش السلمي الذي يسعى إليه في مجتمعه. بدلاً من الموافقة العمياء على ما يُقال في الخطبة، يقدم العم بلال نقدًا بناءً ومنطقيًا للخطيب، مشيرًا إلى أن الإسلام لا يحث على التعامل بالعداء أو التحريض على الفرقة بين الناس بسبب. اختلاف الديانات في موقف آخرللعم بلال، يتجلى التعبير عن الرحمة والإنسانية، يقول: «أقسم على البقاء ولم يخرج مع أولاده مصمماً على عدم ترك المدينة. وعندما علم فيه الدواعش منعوا عنه الطعام، كطريقة مبتكرة للقتل. كان يقوم العم بلال الصابونجي بالذهاب إليه ليلاً ليسقيه الماء البارد ويعطيه بعض الطعام. يجلس معه قليلاً ثم يغادر عائداً لمنزله.» (الرواية، ٩١) يعكس العم بلال روح الإنسانية العالية من خلال إصراره على مساعدة الناس في أوقات الشدة. على الرغم من التهديدات والمخاطر، يذهب إلى الشخص الذي يتعرض للمضايقات ويقدم له المساعدة بتقديم الماء والطعام، مما يبرز رحمته وحسه بالمسؤولية الاجتماعية. يظهر العم بلال استعداده للتضحية من أجل مساعدة الآخرين، حتى وإن كانت هذه التضحية تشمل المخاطرة بحياته. يقوم بزيارة الشخص المحاصر ويجلس معه قليلاً، مما يعكس إيمانه العميق بأهمية الإنسانية والرحمة.«تعد من أيضاً الشخصيات التي لها القدرة على صنع الأحداث واستغلال الفرص، وتترك

أثراً واضحاً فيما حولها من الناس، وتتخذ من عواطفها وانفعالاتها في الكثير من الأحيان طابع العمل، وتتبع إيجابيتها من حركتها البناءة نحو التغيير، متجاوزة ما تتعرض له من عقبات، وقد ازدادت نماذجها استجابة لما في المجتمع من أحداث، وماتوفرلدى القصاصين من تفاعل مع هذا الواقع» (لقط، ص٤٤)ومن الشخصيات الإيجابية التي تم تسليط الضوء عليها في الرواية، تبرز شخصية "الخالة حسنة"، يقول: «لا أحد في المنطقة لا يعرف "خالة حسنة"، تلك العجوز الطيبة المؤمنة والتي عزفت عن الزواج، فاعتكفت الممارسة التعبد والإيمان، وهي تعيش عند عائلة شقيقها.» (الرواية، ٣٤)تبرز شخصية "خالة حسنة" كشخصية إيجابية تمثل القيم الدينية والروحانية بشكل عميق، وتلعب دورًا مهمًا في تعزيز التسامح والتفاهم داخل المجتمع، وتلهم الآخرين بسيرتها الطيبة والتفانية في العبادة. وقد قام تنظيم داعش بقتلها بعد دخولهم إلى المدينة. ومن الشخصيات الإيجابية التي ذكرت في الرواية شخصية "أمل" أبنة سليمان، يقول: «لكن ابنتها الكبرى أمل انبرت للدفاع عن كيان هذه العائلة المهددة بالشتات. ذهبت إلى فكرة العمل مع الشاب السنجاري جارهم عندما اقترح على والدتها العمل فأجبرت أمها على الموافقة. كانت فرصة العمل هذه هي المنقذ الوحيد المتاح للعائلة، فكل الأحلام التي كانت تبنيها هدى على سفر سليمان، من أنه سيقوم بتحويل المبالغ بالعملة الصعبة إليهم أصبحت ضرباً من المستحيل. خمسة أشهر انقضت ولم يرسل سليمان لهم أي مبلغ. على الرغم من أن العمل بالنسبة للبنت أمل متعة خاصة، إذ كانت تعمل على مساعدة الأيزيديين النازحين من سنجار. كانت مهمتها تنحصر في العمل مع المنظمة على تسجيل العوائل النازحة والتعرف إلى أسمائهم والمفقودين منهم، ثم تسجيل عناوينهم ومن أية قرية نزحوا» (الرواية، ١٦٠)شخصية أمل الإيجابية في رواية "تغريبة الإيزيدي" تمثل رمزًا للقوة والإرادة في مواجهة التحديات الصعبة. تبرز أمل كشخصية شابة متحمسة وملتزمة بمساعدة الأيزيديين النازحين من سنجار، وهي تعمل بجدية مع منظمة لتسجيل العوائل النازحة والبحث عن المفقودين. على الرغم من أنها تواجه صعوبات عائلية واقتصادية كبيرة بسبب غياب دعم سليمان، إلا أنها تظل ملتزمة بمهمتها الإنسانية وتحقيق العدالة لمجتمعها المتضرر.أمل تمثل الإيمان بالتغيير والإصرار على بناء مستقبل أفضل للأيزيديين، حيث تستخدم مهاراتها ومعرفتها لخدمة المجتمع بشكل فعال ومنظم. إن تفانيها في العمل الإنساني وتضحياتها الشخصية تجعلها شخصية إيجابية تبرز بقوة في سياق الرواية، تمثل الأمل والثبات في وجه التحديات الصعبة.«ولهذه الشخصية القابلية والقدرة في إعادة تشكيل العالم، وفق تصوّر يتسم بالإنسانية بما تملكه من قابيلية على التأثير فيمن حولها من الشخوص، واتخاذ مواقف إيجابية تجاه الآخرين ، ولها القدرة كذلك في حسم القضايا المعلقة بإرادة قوية.» (عبد الفتاح، ١٢٠)ومن الشخصيات الإيجابية التي ورد ذكرها في الرواية شخصية "أبا أمين"، يقول: «كان صاحب العمل شخصاً كردياً طيباً وخلوقاً يدعى (أبا أمين) هو صاحب معرض للسيارات بحالة مادية جيدة. لديه منزل لزوجة ثانية يحتاج إلى ترميم بعض حيطانه وطلاستها بالأسمنت ومن ثم نثرها. احترم صاحب المنزل سليمان كثيراً لعمره الكبير، وظروف النزوح الصعبة. كان يتم عمله باحترافية عالية مع نخبة عمال من الأيزيديين أيضاً. كان صاحب المنزل كثير البذخ للعاملين في منزله، وشديد المحبة الخاصة للأيزيدية. قال لهم في أثناء فترة الطعام: " أنا أيزيدي ودمي أيزيدي مثلكم أنتم من بقي على أصله ثابتاً.» (الرواية، ١١١)شخصية أبا أمين تمثل نموذجًا للإنسانية والتضامن بين الأديان والطوائف في مواجهة الظروف الصعبة. بكونه كرديًا طيبًا وخلوقًا، يعكس أبا أمين قيم الاحترام والتعاطف والكرم، خاصة تجاه النازحين الأيزيديين الذين يعانون من مصاعب النزوح.من خلال شخصية أبا أمين، تبرز الرواية قيم التعايش السلمي والمساعدة المتبادلة، وتقدم رسالة قوية عن كيفية تخطي الحواجز الدينية والطائفية لبناء مجتمع متماسك ومترابط، قادر على مواجهة التحديات المشتركةمن بين الشخصيات الإيجابية التي تناولتها الرواية، تبرز شخصية "فراس"، الذي قدّم مساعدة كبيرة لـ"سليمان" في ألمانيا، خاصة عندما أصيب بمرض السرطان، يقول: «استشعر فراس انزعاج وقلق سليمان فأخذ كرسياً بجانبه وجلس. وضع يده على كتفه قائلاً له : سليمان بصراحة لا أعرف ماذا أقول. أنا وأنت في مركب واحد. الغربة وحدها هي مرض عضال لا دواء له ننهي حياتنا فيها بالعدم والإنسان الذي لا يكون له أهل وأصدقاء ووطن وأطفال فهو مريض حتما بمرض غير منظور بل ليس له علاج تحدث فراس بأسلوبه الهادئ وبمشاعر صادقة. غابت مسحنا القلق والغضب من ملامح سليمان بهذا الحديث السحري.» (الرواية، ١٧٢)فراس يعكس دور الصديق الحقيقي الذي يقف بجانب صديقه في الأوقات الصعبة، ويقدم له الدعم المعنوي الذي يحتاجه. بتحدثه بأسلوب هادئ وبمشاعر صادقة، يتمكن فراس من تهدئة سليمان وتخفيف قلقه وغضبه، مما يظهر قوته كداعم عاطفي ومعنوي. عبر فراس، تسلط الرواية الضوء على أهمية الصداقة والعلاقات الإنسانية في مواجهة مشاعر الوحدة والغربة. يُظهر فراس كيف يمكن للصداقة الحقيقية أن تكون بمثابة بلسم للروح، مما يعزز القدرة على التحمل والتكيف مع الظروف الصعبة.«تساهم الشخصيات الإيجابية في جعل تجربة القراء أكثر إثراءً وتشويقًا، وتضفي على القصة جوًا من الأمل والتفاؤل فهذه الشخصيات تكون عادة ماتكون متطورة ومستقرة وتنمو بنموأحداث القصة ولها القدرة إضفاء المزيد من الإيهام بواقعية تلك الشخصيات من خلال ماتقوم بية من أفعال وأقوال» (موسى، ٩١)

الخاتمة

في الختام، تعتبر رواية "تغريبة الإيزيدي" للكاتب خالد كنعان عملاً أدبيًا غنيًا ومعقدًا، يعكس بعمق الواقع العراقي خلال فترة سيطرة تنظيم داعش. من خلال تحليل أنماط الشخصيات المختلفة في الرواية، نجد أن الكاتب نجح في تقديم شخصيات متعددة الأبعاد، تعبر عن تجارب إنسانية متنوعة وتواجه تحديات نفسية واجتماعية كبيرة.الشخصية الرئيسية، سليمان، تجسد الصمود والمعاناة في مواجهة الظروف القاسية، بينما تعكس الشخصيات الإيجابية مثل أمل والعم بلال الأمل والإصرار على تحقيق العدالة والمساهمة في بناء مجتمع أفضل. في المقابل، تسلط الشخصيات السلبية مثل مجيد وأحمد الضوء على التحديات والصراعات الداخلية التي تواجه المجتمع في ظل التطرف والعنف.من خلال هذه الشخصيات المتنوعة، يعكس خالد كنعان تعقيدات الهوية والانتماء في مجتمع متعدد الثقافات والأديان، ويبرز التحديات التي تواجه الأفراد في البحث عن الأمان والاستقرار في أوقات الصراع. إن دراسة هذه الشخصيات تساعدنا على فهم أعمق للواقع العراقي وتقدير التضحيات الكبيرة التي يقدمها الأفراد من أجل البقاء والنجاة.في النهاية، يمكن القول إن "تغريبة الإيزيدي" ليست مجرد رواية عن الحرب والتهجير، بل هي استكشاف مؤثر للإنسانية والصراعات الثقافية والدينية التي تشكل جوهر الحياة في العراق المعاصر. إن تحليل أنماط الشخصيات في هذه الرواية يفتح آفاقًا جديدة لفهم المعاناة والأمل والإصرار على العيش في وجه التحديات العاتية. إن "تغريبة الإيزيدي" ليست مجرد رواية عن الحرب والتهجير، بل هي استكشاف عميق للإنسانية، تظهر من خلالها قوة الأمل والإصرار على العيش بكرامة في مواجهة العنف والتطرف. إن دراسة أنماط الشخصيات في هذه الرواية تفتح آفاقًا جديدة لفهم المعاناة والأمل والإصرار على العيش في وجه التحديات العاتية، وتعزز تقديرنا للأدب كوسيلة لفهم وتحليل تجارب إنسانية معقدة ومؤثرة.

المصادر والمراجع

١- ابن منظور، لسان العرب، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار أحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط٣، ١٩٩٩م.

٢- الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٩١م.

٣- احمد العزي صفير، مصطلحات ومفاهيم في الأدب والنقد رؤي وأبعاد، ط١، صنعاء، دار صنعاء، ٢٠١٣م.

٤- إسماعيل عزالدين، الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط١، سنة ، ١٩٧٦م.

٥- القذافي رمضان، الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها، المكتب الجامعي، الإسكندرية ، ط٢، ٢٠٠١م.

٦- جيرالد برنس، قاموس السرديات: ترجمةالسيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ط٩، ٢٠٠٣م.

٧- داود عشتار، الإشارة الجمالية في المثل القرآني ، اتحاد الكتب العرب ، دمشق ، ط١، ٢٠٠٥م.

٨- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض) وتقديم وترجمة دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٩- عبد الفتاح عثمان، بناء الرواية، دراسات في الرواية المصرية، مكتبة الشباب القاهرة، بدون طبعة، ١٩٨٢م.

١٠- عدنان خالد عبدالله، النقد التطبيقي التحليلي، ط١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م.

١١- فريال سامح، رسم الشخصية في روايات حنا مينا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، (بدون سنة النشر).

١٢- قاسم حسين صالح، الإنسان من هو، بغداد، دار الشؤون الثقافية والنشر، سلسلة دراسات، بدون طبعة ١٩٨٤م.

١٣- لفتة ضياء، البنية السردية في شعر الصعاليك، دارالجامد، للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط١، ٢٠١٠م.

١٤- لقط، عبد القادر، في الأدب المصري المعاصر، مطبعة القاهرة، ط٢، مصر، سنة ١٩٩٥م.

١٥- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية ، عربي انجليزي ، فرنسي، دار النهار للنشر، لبنان، ط ١، ٢٠٠٢م.

١٦- مرتاض عبد الملك، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، مطبعة الكويت، الكويت، ط١، ١٩٩٨م.

١٧- منصور النعمان، فن كتابة الدراما للمسرح الإذاعة والتلفزيون، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، بدون طبعة، ١٩٩٩م.

١٨- موسى كريدي، علية مسير رسن، السرد في القصص، رسالة ماجستير الجامعية المستنصرية كلية التربية، ط١، سنة ١٩٩٥م.